دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني
مجموعة مؤلفين
خواطر
شَجَى الروح
تحت إشراف: فاطمة محمد "ياقوت"
مؤسسة آيا للنشر والتوزيع
01028334044
ياقوت للنشر والتوزيع الالكتروني
مجموعة مؤلفين
خواطر مُجمعة

شارك في هذا الإنجاز العظيم
هؤلاء الذين سوف تكتب أسمائهم بماء الذهب مع مرور الزمن

ندى هشام
هاجر المجيدي
ياسمين القاضي.
إسراء حسن
فاتن عبدالملك الدعيس
ياسمين احمد عطوه
الزهراء فوزي محمد
آيات محمود
منال راجح.
بسمة مجاهد.
بسمة الجمالي.
رؤى عبدالكريم
-ندى أنعم
رحمه محمد

رحاب حامد
أستير ثابت
سيمون الوائلي
جيهان وليد

تصميم الغلاف

- المصممة: عزة أبو السعود

تم عمل الكتاب تحت إشراف الكاتبة فاطمة محمد

- تم تنسيق ونشر الكتاب تحت إشراف: دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

مؤسسة الدار

- الكاتبة.: فاطمة محمد "ياقوت"

نائبة الدار

- الكاتبة: رحمة محمد

- هيا لتبدأ رحلتك مع أجمل خواطر
- سوف تُحفر كل خاطرة من هذه الخواطر في أعمق فؤادك

شَجَى

شجى هو الحنين للأشياء التي كانت عزيزةً على القلب، كَالشوق للماضي الجميل، تحديدًا أيام الطفولة، لأشخاصٍ لم يعدّ لهم أماكن في وجباتِ الطعام، لدارٍ كانت الضحكة والمسرات تملؤهُ، وأصبح الأنَ فارغًا كَالزنزانة ولا شيء يسودّهُ سوى الظلام والكآبة، شجى تعني الحزن الشديد الذي يتغلل أعماق الروح وكلما أتى الليل أصبحَ أعظم؛ فالليل هو مكيدة كُل الألآم، وصانع دوامة التفكير التي تُنتج الكثير من الأسئلة التي لا يوجد لها جواب!

كَتبتْ أقلامُنا الكثير من شجى أرواحنا، لعلّنا نُخفف شيئًا بسيطًا عن أنفسنا.

الكاتبة: منال راجح

فقدت توهُجي منذُ وقتٍ طويل، لم يعد شيءً مبهِرًا، ولم يعد شيءً يدهشُني، كل الأمور باهتة، أشعر بعمق إنطفائي، ولا أستطيع شرح ذلك، أريد إعادة بريقي الأول، ولكن لا يوجد مصدرًا للضوء.

ك. هاجر_المجيدي

لدي رغبةٍ عارمة لغلق كُل أبواب و نوافذ حياتي، وأن لا أدع أحدٍ معي، فشعور عدم الإنتماء لشخص ولمكان يحاصرني، أريد أن أغفى بهدوءٍ فقط

ك هاجر المجيدي

وِفقًا لقلبي انا متعبةٍ جدًا، و وِفقًا للأحداث انا وحيدةٍ جدًا، و وِفقًا للأيام انا قويةٍ جدًا، وكل ما حولي يريدون كسر ثباتي الخارجي.

ك هاجر_المجيدي

عجبا!

لا اعرف لماذا يؤذي الإنسان شخصا يحبه؟.

ثم يقول: لم اقصد.

وكأننا مجرد أشخاص عباره عن كومه من اللحم العظام ولسنا بشر لدينا مشاعر ونتأذي نبكي ونتألم،

ثم يأتي ويقول:

هل اذيتك ؟!لم اقصد.

فنأتي نحن وب طبيه نقول لا لم يحدث شئ لا عليك.

ثم نعود مهزومين اخر الليل من كل شئ حولنا نبكي ونبكي علي من وثقنا بهم وتخلوا عنا، عن من احببناهم بصدق وكانوا كل شئ بالنسبه لنا ثم اسبتوا أنهم لم يستحقوا كل هذا الحب،وأننا كنا مغفلين بحبهم ثم نمسح دموعنا ونبتسم ونخرج للعالم من جديد وكان شيئا لم يكن.

گ/ندي هشام"انين"

لقد بكى

كان يبكي بشده وألبشر ينظرون له ولا يعرفون ماذا حدث؟! وكذلك هوا لا يعرف على اي شيء ف حياته يبكي.

حياته إلى تحولت إلى مأساه.

أم أصدقائه ألذين تخلو عنه.

أم عائلته ألذين تركوه وحيدًا.

أم عن حلمه الذي أصبح سراب.

أم عن حبيبته ألذي كان يعشقها ولكنها تركته وتخلت عنه وذهبت إلى آخر.

كان يتذكر كم كان يثق بالجميع ويحبهم جميعًا ولكن ف غمضه عين تحول كل شيء إلى جحيم بالنسبه له وأصبح وحيدًا.

كان يتذكر كم كان قويًا وثابتًا ويحب ألجميع ويعاملهم بطيبه قلبه ألمعتادة ولكن.

وفي لحظه تحول كل شيء إلى كابوسٍ مرعب وقاسي جدًا.

ثم بكى ولاول مره وبشده،بكى من فرط ما فيه.

ذلك ألذي لا شئ يبكيه. لِـ ندى هشام

«صراعاتِ مع الذاكِرة»

في كُل ليلة أحاول جاهدةً، التغلُب على الصراعات القائمة في رأسي، أشعُر وكأن رأسي سوف تنفجِر، في كُل مره أقول فيها سوف أنسى، و أتخطي كل هذا؛ ولكن لا استطيع، دائمًا ما تطاردني أشباح الماضي وأتذكر كل ما عاهدت نفسي علي نِسيانه، خذلان الاصدقاء، فُراق أحببتِ،كُره عائلتي لي، عدم نجاح حُلمي، موت من أحببت، والكثير من الأشياء الأخرى، وفي نهايى المطاف لا أستطيع السيطرة على كل هذا، واقع صريِعة لذكرياتي، وأستسلم لكل شيء.

گ/ندیٰ هشام"آنين"

أبكي!
هل البكاء يعيد ما فات؟
يطيب الجراح؟
يسكتُ الآهات؟
ينسينا ألم الذكريات؟
لا البكاء يداوينا ولا حتىٰ يخفف عنا، بل يستنزف ما بقي من طاقتنا، فالصمت لنا أفضل من النواح والبكاء علىٰ ما فات، والنظر إلىٰ المستقبل أفضل من البقاء مكبلين فى أوجاع الماضي.

-ياسمين القاضي.

يا ليت ما بيني وبين نفسي عامرٌ وما بينها وبين الناس خرابُ، إلا أنها في حُلكة الليل تُعيدُني لمواجعي وألآمي، فلياليَّ باتت سوداءُ وسمائيَّ بلا قمر ولا نجمٌ ولا حتىٰ شهاب عابرُ.

-ياسمين القاضي

حروفي مُبعثرة
عينايَ غائرة
روحي مُتعبة
فؤادي مُدمىٰ
حياتي تَرِح
أنا مُستوحشة
الآن؛ فيما أتكلم وعلاما أبكي؟!

-ياسمين القاضي.

وماذا الحين حتى بعد ما كل ما طرأ منك؟
وهاجرتني دون سبب مُقنع
آلمتني بمسمى الحب،
جرحتَني بمسمى الخَوف،
كسرتَني بمسمي الحذر عليّ من جرح الغريب،
حتى ولو مرَّ عمر على عمري لن أتمني لك إلا السعادة ولو بدوني ومع غيري، أحببتك لذلك الحد الذي يجعلني لا أرى سواك ولو كنت غائب،
اقنعتَني بأن العالم، مؤذي وأن عيناك هي الأمان الوحيد وسط دمار هذا العالم،
منعتَني التكلم مع غيرك،
وها أنا الحين أنظُر وأنتظِر عند تلك النافذة التي لطالما كنت أنتظر مرورك من أمامها كل صباح، وإيابك من عملك في الغروب على أمل عودتك من جديد.
گ/اسراء حسن

مَا لأعتذارِك بَعد هَجرِك قِيمةٌ

جَف الغَديرُ ومَاتت الأَشجارُ

فَقَلْ لِلْدِمُوُعِ اَسَفُ وَقُلْ لِقَلْبِيٰ آسِفٌ

فَهَلْ اَرْجِعْت عَيْنَآيٌّ إِليَّ لَمْعَتِهَا مِنْ اَسَفِكْ!

غَادِرْ وَحَسْب لَمْ اَعُد اهْتَم.

احْتَقرتك واحتقرت مكانتك

فكيف لي ان انسى, اعيني التي بكت ؛بدل الدمع دماً

وكيف لي أن أنسي !

"مَنْ كُنْتُ اتَمَسَكْ بِهِ"

فَبَتَرَ كُلَّ اصَابِعي؛

حَتَي لَا اسْتَطِيع أَن اتَمَسَكْ بِهِ.

كَيْفَ لِيٰ أَنْ اَثِقْ فِي مَنْ قَتَلَ كُلَّ شَيءٍ بِدَاخِلِيٰ!

گ/اسراء حسن

كانت هذه الليلة من أسوأ الليالي التي مرت بحياتي، وقتها تحوَّل الليل من صديقي المفضل إلى عدوي الوحيد، الذي أحاول جاهدة الهروب منه، أكان لي يوم أن أكره ما أحب؟ أكان لي يوم أن يتحول الجمال لقبح؟ أكان لي يوم أن أكره ذاتي بسببك؟ أكان لي يوم أن أهرب من فكري السام؟
أكان لي يوم أن أختار البعد وأنا أشد المحيين لك؟ أكان لروحي يوم أن تنفرد بذاتها؟ فبعد بكاءٍ دام لساعات وساعات غفوت قليلًا فإستيقظت وأنا لا أعرف من أنا؟! أصبحت إنسان جديد لن يختار إلا نفسه من بعد الآن، أصبحت أقدر ذاتي ونفسي جيدًا عكسما كنت أظن سابقًا، والآن أنا حقا أنا، أنا نفسي من جديد لا أسمح بالانكسار ولا السقوط، وحتى وإن سقط، سأحاول وأبذل قصار جهدي في القيام من جديد.

گ/اسراء حسن

وقفت وقُلت للعينين
هيا لنبكي؛ فإن القلب منسحقٌ وجُفني صار مبلولٌ
وقلبي يائسٌ مخذول، قد صار الجرح يسحقني
وكاد اليأس يُحطمُني، فقد تحيرت لمن شأشكي
ولمن سأبكي، فوجدت نفسي ساجدًا للذي لا يُخيِّب
دعوةَ داعٍ إذا دعاه، ولا مترجٍ إذا شكاه،
ولا مضطرٍ إلَّا فأنجاه.

كـ/ فاتن عبدالملك الدعيس

أشعر بخنجر عالقًا في أعماق صدري الملتهب؛ لكثرة آهاتي التي أُصدرها دون توقف، فقد غرقت في بحر أحزاني وعلقت، فلم أُعد استطيع المقاومة، لقد حاولت ان أسبح وأسبح وأبحث عن سفينة تُنجِدُني، لكني لم أرى ولا سفينة ولا حتى جزيرة أذهبُ إليها؛ لأستطيع أن استنشق بها الهواء العليل الذي لم أعد استطيع تنفسه، فقد خُنق صوتي الداخلي في هذا البحر العميق المليء بالألم والأحزان، لم يعد قلبي يتحمل أكثر من الطعنات ولا الكدمات ولا الندبات ولا الصفعات ولا الصدمات، فأنا مقاوم إلى الآن بكامل قواي، ولكني أتمنى أقل شيء وهو أن استطيع أن أنزع هذا الخنجر العالق وأن أنجو بأقرب اللحظات؛ لأن قواي قد خارت وبدأت تتلاشى فلا أعلم إلى متى سأُقاوم، لكني أعلم جيدًا أني لم يبقى لي الكثير لأنتهي وأتلاشى مع قوتي، فأنا بلا قواي ميتٌ بالفعل.

كـ/ فاتن عبدالملك الدعيس

ضِقت ذرعًا منكِ أيتها الدموع؛
فأنتِ دائمًا ما تأتين لتكسريني وتدمري قلبي، وتحطميه تحطيمًا في وقت أتمنى وأدعو الله بأن لا أراكِ ولا أسمع حسيسكِ، ولكنكِ تأبي أن تستمعي لي وتتوقفي، ولكنكِ تزدادي تهاطلًا بغزارة؛ كي تجعلي قوتي التي بنيتها تنهدم وتتحطم وتتحول إلى فُتاتًا، فلماذا أنتِ أيتها الدموع قاسيةً هكذا؟ لماذا يقولون أن الدموع تأتي لتشرح صدورنا؟ فإنها حقًا تأتي لتجرحنا جُرح عميق لا دواء له، لماذا تعذِّبيني بهطولكِ المستمر؟ هل لأني أدَّعي القوة وأنا من أعماقي قد تحطمت؟

كـ/فاتن عبدالملك الدعيس

أين أنا؟
و متى وصلت إلى هنا؟
متى وصلت إلى هذه المرحلة التي لم أكن أعي فيها ما يحدث حولي وبداخلي؟
تركوني وحدي وسط غابتي المليئة بالأفكار المفترسة التي تمزقني، و تنهش أحشائي، أتقاتل معها يوماً بعد يوم.
إلى متى سأظل هكذا إلى متى؟
متى سأتحرر من تلك الأفكار المفترسة وهذه القيود اللعينة؟

گ / ياسمين أحمد عطوة.

مواجهة

كل يوم ليلاً أمكث في ثبات ظاهري، ولكن بداخلي الكثير من الرياح الهائجة والأمواج العالية المدمرة، تمزقتي من شدتها.

هل أستسلم أم أواجه؟
لم لا؟
لم لا أواجه وأعيش في ثباتٍ تام دون تلك الموجات الغائرة التي تغزوني و تدمر كل أرجائي؟

سأواجه بما تبقى مني من حطام، سأرمم روحي، وأخوض حربي و لن أستسلم ما دمت على قيد الحياة.

گ / ياسمين احمد عطوه

أهٍ

لا أقدر على تحملُ ما بي من ألمٍ؛ فأنا ضعيفةٌ من شدةِ ما عنيت، أصبحتُ لا أشكو، لا أتكلم لا أسمع لا أرى، فقط أتألم، فقط أتآكل يومًا بعد يوم من الألم، أتآكل من الداخل ولا أحد يعلم ما بي لا أحد يسأل عن حالي، فقط أراهم وقت حاجتهم، لكن وقت حاجتي لا أرى إلا نفسي ولا أسمعُ إلا صوت أنيني، وصُراخي، وشهقاتي المستغيثة ولا أشعر إلا بنار دموعي، والآمي، قتلتني قسوة الأيام والوحدة، والألم
لا يقول إني على قيد الحياة إلا انفاسي الحارقة.

گ / ياسمين أحمد عطوه

أرجوك لا تَقل شيئًا مجرحًا فأني أُنثي!
ألا يَكفي نظرة المجتمع لنا في بعض الأمور التي تُكاد تكون خارج إرادتنا؛ ألا يَكفي نظرتهُ للمطلقات؛
ألا يَكفي عقول بعض العَقيمين من الرجال ألا يكفي السجن الذي يِقيدوننا بهِ؛
ألا يَكفي بعض المشددون في الدين، ونظرتهم لنا على إننا لا ينبغي لنا المشورة، والرأي من قال لهم بإن ديننا ورسولنا قال ذلك ؛أولم يسمعوا قول النبي في خطبة الوداع "استوصوا بالنساء خيرًا ";
ألا يَكفي العُقد التي تركتها نظراتكم لنا ما ذنبُنا أن نتحمل كل ذلك؛
ألا يَكفي ، بلا
مهما كانت قوي الانثى، وصلابتها فإنها لا تتحمل كل هذه النظرات المسيئه لها؛ فإنها رقيقه هكذا خلقنا المولى، فَرفقًا بمشاعرها، ووجدانها .
السلام علي مجتمع يحافظ عليهن ،السلام علي أبوين يراعون الله فيهن ، السلام كل السلام علي قلب رجلاً يحتويها ويساندها لا ليهدمها ،
السلام علي عقول الراقيين. گ/الزهراء فوزي

هكذا أصبحت: هادئًا، أميل للعزلة والوحدة رغماً عني، لا أريد ضجيجًا كاذبًا، لا أُريد الانصات لأي شخصٍ كان، كل ما أريدهْ أن أنصت لداخلي، أن أهتم لأمري، هكذا أصبحت صامتًا وفي داخلي يعمه الهدوء، ولكن أُقسم أنني في حاجةٍ للحديث؛ لاخراج ما بداخلي من آلام، لا يعجبني هدوئي هذا؛ فإنه يقتلني، إنني أشعر بذلك، أشعر بانطفائي شيئًا فشيئًا، ولكن بماذا يفيد الحديث إن كنت لا أعرف كيف أصف ما بداخلي؟ كيف أصف لصديقي وجعي؟ كيف لي أن أنتظر منه حديثًا يداوي جرحي وأنا لا أعرف كيف أصفه؟ كلما أردت الحديث؛ تفوهت بأحاديث لا تشبهني، أحاديث لا تصف ما بي، كأنني من كثرة الخذلان خانني تعبيري، هكذا أصبحت وحيدًا رغم الزحام،

السلام على روحي التي تعاني من ألمها بمفردها، السلام للعزلة والوحدة رغم كثرة الأصدقاء، السلام لروحي المبهجة التي كم تمنيت أن تعود إليّ مرةً أخرى.

گ/الزهراء فوزي.

لم يعُد للإنسان مكان يَطمَئِنُ فيه،يستريح من معارك الدنيا غير المتناهية ،
لم يعُد هناك قلبًا يحتضن أوجاعه ، لم يعُد أحدًا يشعر بهِ ،حتى نفسه هاربًا منها !،
مِسكين ذلك الإنسان الذي لا يوجد أحدًا يتفهمه ،
لم يعُد يتفهم ذاته ،
كأنه تائه وسط زحام المدنية ،يتلفت حوله بكثرة لعله يتعرف على نفسه لعلها تحميه من متاعب الحياة ،
لعله يَجد صديق يحتويه من شتاتهُ أو قلبًا يحافظ عليه،
وكَيف له ذلك ؟!وهم مُحاربيه لم يعُد الالتفات له فائده ،لقد تغير أصحاب المعركة الذي كان يحارب من أجلهم فإنهم الان هم من أقاموا عليّ الحرب
لقد تغير صديق الفؤاد ولقد تغير حبيب الروح ولقد تغيرت نفسه عاد غريبًا عنهم ،
عاد يحارب بمفرده لعله يَصل لضالته.

گ/الزهراء فوزي

"من يناجي الليل"

أجيل لحاظي في المكان الهادئ من حولي، أرى الليل والقمر والنجوم وأناجي نفسي.
أتذكر الأيام الخوالي وصفائها، وأتذكر كذلك تلك التي تثقل كاهلي.
لا أزال في ريعان الشباب ونضرته ولكن هيهات! فقد سلبت مني الحياة رونقها!
سلبت ذاتها مني وكأنني كنت المحتكر الوحيد لها فبت الفقير في سبيلها.
ولم أعد أذعن إلا لتلك الليالي الهادئة التي تربت على روحي ونفسي.
هدوء يبتعلني من النخاع حتى أخمص قدمي حيث ما أحب وأهوى في عالمي الخالي من البشر.

بقلم: آيات محمود

"جوارح متمرد"

رسالةٌ إلى مَن حاولت ردعي باسم الحياة:
وقفتُ على حافة الألَم مجددًا والوحدة تنبشُ بأغوَار مشاعري، ظننتُ أنني المتمرد وأنك يا حياتي لن تقفي في وجهي!
أَتعلمون ماذا تبيَّن لي؟
أَنَّني كنتُ محضَ شاب أسود الرُّوح والهيئة!
ولكن في نهَاية الأمْر نجَحتُ!
حتى ولو لم يكُن نجاحا حقيقيا، تكفي تلك المشاعر التي تنتابني كلَّما تذكرت أنَّني وقفتُ بوجه الجمِيع.
ففي عالمٍ صارَ فيه التفرد والاختلاف خطيئة لا تحمدُ عقباها، كنت أنا مَن رفض الانصياع للقطيع وأَعلن وبكلِّ جسارة أنَّه سيعيش.

بقلم: آيات محمود

"جوارح متمرد"

رسالةٌ إلى مَن حاولت ردعي باسم الحياة:
وقفتُ على حافة الألَم مجددًا والوحدة تنبشُ بأغوَار مشاعري، ظننتُ أنني المتمرد وأنك يا حياتي لن تقفي في وجهي!
أَتعلمون ماذا تبيَّن لي؟
أَنَّني كنتُ محضَ شاب أسود الرُّوح والهيئة!
ولكن في نهَاية الأمْر نجَحتُ!
حتى ولو لم يكُن نجاحا حقيقيا، تكفي تلك المشاعر التي تنتابني كلَّما تذكرت أنَّني وقفتُ بوجه الجمِيع.
ففي عالمٍ صارَ فيه التفرد والاختلاف خطيئة لا تحمدُ عقباها، كنت أنا مَن رفض الانصياع للقطيع وأَعلن وبكلِّ جسارة أنَّه سيعيش.

بقلم: آيات محمود

بين دوامة حُزني الشديد، وإرتجاف يدايّ وبرودة أطرافُ أصابع أقدامي، والورقُ يمتلئُ بالدموع عالية الملوحة، أُحاول أن أكتب لك رسالة، رسالةٌ؛ لعلها تُعيدك إليّ، بين الظلام الذي يسودُ المنزل والغرفة وقلبي، أُحاول أن أقوم بتجميع أفكاري المشتته؛ لأنها غيرُ قادرة على تذكر الحروف الأبجدية!

بين فقدان شغفي للحياة، وبكائي المُستمر وعدم إتزاني أُحاول أن أُعيد أيامنا وذكريتنا سويةً، ولكن مهلًا!

كيف سأُعيدك إليّ وأنا ضائعةٌ مني؟

كيف سأستطيع الوصول إلى روحك، وأنا قد فقدتُ روحي، أخبرني كيف؟!

_ الكاتبة: منال راجح.

بين دوامة حُزني الشديد، وإرتجاف يدايّ وبرودة أطرافُ أصابع أقدامي، والورقُ يمتلئُ بالدموع عالية الملوحة، أُحاول أن أكتب لك رسالة، رسالةٌ؛ لعلها تُعيدك إليّ، بين الظلام الذي يسودُ المنزل والغرفة وقلبي، أُحاول أن أقوم بتجميع أفكاري المشتته؛ لأنها غيرُ قادرة على تذكر الحروف الأبجدية!

بين فقدان شغفي للحياة، وبكائي المُستمر وعدم إتزاني أُحاول أن أُعيد أيامنا وذكريتنا سويةً، ولكن مهلًا!

كيف سأُعيدك إليّ وأنا ضائعةٌ مني؟

كيف سأستطيع الوصول إلى روحك، وأنا قد فقدتُ روحي، أخبرني كيف؟!

_ الكاتبة: منال راجح.

في الثانيةُ والنصف بعد منتصف الليل، في هذا الوقت تحديدًا من المفترض أنني غارقةٌ في النوم على وسادتي الناعمة، والأحلامُ الوردية تحتويني، ولكن ماذا أفعل وأنا شخصٌ قد هدهُ الوهن، وتسربت الطمأنينةُ منه، وألتف الهلع بقلبه، وتمتلئ عيناه بالدموع طوال الوقت؟ أهدئ ومن ثم أُعاود، ولا شيء يُنهي هذا التعب بالكامل، مُسكنات الألم قد ضجرت مني والإرهاق لم يفعل!

_ الكاتبة: منال راجح.

ويودُّ المرءُ لو ينزع ذلك الشيء في يسارِ صدرهِ
يقذفهُ بعيدًا
بعيدًا جدًا
لعلّ تعبهُ يضمحل
لعلّ جروحهُ المُدمية تتعافى
لعلّ أيامه تستمر
تستمرُ بحالٍ جيد
يودُّ المرءُ منّا لو أنهُ لم يمتلك إحساس
أو ذرة مشاعر
يتمنى لو أنه لا يشعر
لا يشعر فحسب

الكاتبة: منال راجح.

الرابعة فجرًا، التاسع من فبراير، لقد ظننتُ بأنك تحبني، وأنك لن تتخلى عني يومًا كما كنتَ تخبرني دائمًا، ظننتُ بأن الفراق كان صعبًا علينا، وأنك مهووسًا بي ولاتستطيع إفلاتي، ظننتُ بأنك سوف تخضع لتضحياتٍ من أجلي، وأنني إن أحتجتك؛ سأجدك بجانبي وأنت ممسكًا بكفايّ الصغيرتان؛ لتخبرني بأنك هُنا دائمًا لأجلي، ولكن أين أنت الأن؟
أبحثُ عنك؛ فلا أجدك، أُرسل لك الكثير من الرسائل ولكنني لا أتلقى ردًا!
لقد كان من المفترض أن اليوم ختام العام الرابع لحُبنا؛ الذي دام لثلاثِ سنواتٍ وأربعةِ أشهر وبضعة أيام، حبنا الذي تلاشى دون حولٍ مني ولاقوة، لقد حاولتُ جاهدة؛ لأن أُحافظ على هذا الحب، وأن أبني من حبنا جدارًا قويًا لايستطيع أحدًا إختراقه، ولكنني حاولتُ وحدي في هذه الحرب القوية، حاولتُ جاهدًا؛ لأنتصر، وفي الأخير ذبلتُ ولم أستطع إيجادك.

الكاتبة: بسمة مجاهد.

إنها الواحدة من منتصف الليل، وهذا الوقت أكثر صعوبةً بالنسبة لي، حيث أنني غارقةٌ بعالمي الخاص، عالمي الذي لم استطع النجاة منه، وجنتاي تؤلمانني من هذه الدموع التي تنذرف بإستمرار، لقد سرقت مني لذة الحياة، ربما أنا إمرأةٌ عاطفية جدًا، ولكنني قدمت كل ما أملك من الحب ولم أجد سوى الجفاء، أرسلتُ مئات الرسائل ولم أتلقى مقابلها شيء، لقد مررت بأسعد لحظاتي فرحًا وأشدها حزنًا، ولكن لم أجد من أخبره بذلك، سرتُ في الطريق؛ لربما أرى صديق أو ربما شخصًا أستطيع أن أُعبر له عن كل ماحدث معي في أيامي السابقة، ولكنني لم أجد، حاولت مرارًا وتكرارًا أن أتجاوز كل هذا التعب، ولكنني لم أستطع فعل ذلك، لقد كنتُ مُحبطًا ووحيد، يحاوطني الظلام من كل إتجاهاتي، انظر الى نفسي بالمرآة؛ فلا أجد سوى فتاة يحاوط السَوادُ أسفل عيناها، أرى وجهًا شاحبًا من ترهات الايام، وشفتان متشققتان من شدة الحزن، أرى فتاة مراهقةً تبدو وكأنها بلغت الخمسون عامًا.

الكاتبة: بسمة مجاهد.

مازال شعور الحيرة مستمر في قلبي، لم أكن أعلم ماهذا الشعور المفاجئ الذي يزورني في كل ليلة!

لم أستطع ترتيب أفكاري أو حتى فهم ما يجول بداخلي، كُنت أشعر بقلقٍ دائم في أحشائي، لقد أُرهقت روحي؛ لِكثرة التفكير في هذا الشيء العجيب الذي لم أستطع وصفه أو حتى فهمه، لقد أحسستُ بفراغ كبير في قلبي، لقد حاولت تفسير كل هذا و كانت هذه المحاولة المائة وواحد ولكنها بائت بالفشل، رُبما لايوجد تفسير لكل هذا، كُنت أحاول دائمًا الهَرَب من أفكاري مسرعةً إلى الفراش، وكأنني أُؤمن أن النوم هو المهرب الوحيد الذي سيُنقذني من كُل هذا، ولكنني كنتُ أجِدنِي غريقةٌ في مشاعري وبين دموعي، لم أستطع النجاة من كل هذا الشعور الذي أحسستُ بهِ، فتركت الأيام تفعل ما تشاء.

الكاتبة: بسمة مجاهد.

«الـموت»

في عتمة الليل الساكنة، هنالك ذكريات ممزقة كأوراق الخريف، وسط صراخ الأحلام المكسورة، يتلاشى النور وتنطفئ الشموع، فأين تسكن الروح بعد رحيل الجسد؟ يبقى الحنين والأسى يختلطان بعبق الذكريات المؤلمة، كأن الزمن يسلبنا شيئًا منا في كُل مرة، ويتركنا وحدنا في مواجهة ذلك الفراغ الذي يتسع بموت كُل شخص نُحبهُ، إنها رحلة الحياة المليئة بالوداع، والفراق، والحزن والألم، ونحنُ نبقى وحدنا نجمع شظايا قلوبنا المتكسرة، محاولين أن نداوي الألم الذي يتركهُ الموت خلفه.

الكاتبة: بسمة الجمالي.

«الـيُتـم»

في زوايا الحنين وأرجاء الوحدة، تتسلل أصداء اليُتم بألمها العميق وحُزنها اللامتناهي، حيث تتراقص ذكريات الطفولة المفقودة، وتتجلى الوان اليُتم بألمها وحزنها؛ فالأيادي الصغيرة تبحث عن حنان لاتجدهُ، والعيون البريئة تتطلع إلى وجوهِ الحنان المفقودة؛ فينعدم الأمل في قلوبهم الصغيرة ويتسلل الخوف اليهم، ولكن في عتمة تلك الليالي، يبقى الأمل مُشعًا كالشمس في بزوغها، فتنبت زهور الأيمان والصبر في أرض اليتامى.

الكاتبة: بسمة الجمالي.

«وحوش بشرية»

في مسرح الحياة الواقعي، تتجلئ الوحوش البشرية بأشكال متعددة، تنعكس وحشيتها في أفعالها وتصرفاتها القاسية وأقوالها الجارحة، تتخفى خلف أقنعة الطيبة، لكن بداخلها تختبئ أرواح مريضة تسعى لترويع وتدمير كُل مايقف في طريقها، تتنوع الوحوش البشرية بين ظلمة تسكن قلوبهم وجشع يغلف أفكارهم؛ فتتسبب في بث الفوضى والدمار في كُل مكان يضعون قدمهم عليه، يجوبون الشارع كالأشباح المُخيفة، يسلبون الأمان ويفتكون بالبراءة؛ فتتحطم الأحلام ويُرمي بالأمل في زاويا اليأس.

الكاتبة: بسمة الجمالي.

سلامٌ لِكلِ قلبٍ حاقد..
السلام لِقلبك اللطيف..
كُفَّ عنه كل هذا فقلبك جميل نظيف فأتركه نظيفًا..
دعك من الذين هم أفضل منك فقد كانوا أسوء بكثير..
دعك من الذين هم أجمل منك فالجمال الطاغي هو جمال القلب فجمّله..
دعك من الذين هم أغنى منك فالأرزاق متفاوته بين العباد وهو الحكيم..
دعكَ من الناس فالناس لهم ربّ
ركّز على ذاتك التي أنت ربُّها..
ضعها كما تريد..
أتركها بالحُلةِ التي تُحِبُها..
جمّلها بطيبك ومُسامحتك..
كن أنتَ يا صديقي ولا تكن أحد..
#رؤى_عبدالكريم_الجبوبي
#فتاة_القلم

من قال أن العالم واحد..

لكلٍ مِنَّا عالمٌ خاصٌ به، عالمٌ يزوره هو وحُزنه..
يرمي عليه كل آلمه..
يكون فيه عاريًا عن كل تكلّف، عن كلِ معاناة الظهور بشكل جيد..
عالمٌ بريء عن كل حقد، عن كلِ إساءة، عن كلِ كراهية...
عالمٌ هو به مُجرّدٌ عن كلِ شيء يظهره؛ فهو ليس هو إلا في عالمه...
عالمٌ جميل تبقى به تتحدث مع ذاتك، تُناقش أفعالك لتعود بشكلٍ أقوى وبيقين أكبر ألا أحد يراك في هذا العالم حتى من أحبَّكَ..!
#رؤى_عَبدُالكَريمْ_الجَبُوبيّ
#فَتاةُ_القَلمْ

لماذا نكتب؟!
لِمَ نُمسِكُ القَلم ونكتب..
لماذا نُخرِج مشاعرنا عبرَ الحروف..
لماذا نتفننُ بطرحِ آرائنا عبرَ الكِتابة حَصرًا...
بإختصار لأننا لا نتبوح بها..
تلك المشاعر التي تُسطرها الحروف ماهي إلا مشاعرٌ أبت أن تخرج وبقيت عالقة حتى أنقذها القلم..
تلك الآراء التي كبتناها بداخلنا فبقت طويلًا رُبما لتسلطِ مُجتمعنا على آراءنا أو لأنانيتنا في الاحتفاظ بها حتى أخرجها القلم للعلن...
تلك الصرخات التي حُبِستْ لأنها صرخات أنثى يجب ألا تُسمع..
تلك الآلام التي ندعس عليها ونبتسم رغمًا عنها...
ونقول لِماذا نكتب!
نكتب ليس لأننا كُتَّاب..
نكتب لأننا نحتاج أن نكتب..
#رؤى_عَبدُالكَريمْ_الجَبُوبيّ
#فَتاةُ_القَلمْ

كيف لي أن أشرح لك بأني متعب من الطريق، والأحلام ، والناس ، وحذري ، وترددي وقلة الحيله، ومتعب أيضاً من الغد وهم لم يأت بعد ، ومن أمس وهو منتهي ، ومن الأيام، والصبر ، ومن التعقل ، والتأني، والغضب، من دون أن تشعر بأنني أبالغ.

سيمون الوائلي

ستمر عليك مرحله أسميها نقطة التحول ، ستتغير كثيراً ، وستكون فيها دروس الحياه قاسيه ومكثفه عليك ربما تواجهك في عمر صغير أو كبير ستختلف من شخص لآخر ، لكنك ستصبح فيها أكثر فهمًا لحياتك لتصرفات الناس ستكون هادئاً جدًا وتتقبل كل شيئ ومع أنها صعبه لكن فيما بعد ستكون شخص أفضل وأقوى.

سيمون الوائلي

لن تشعر بفاجعة الموت في حينه
حتى ذلك البكاء الذي ينتابك من هول الصدمه لن تشعر به.
ستشعر به عندما تجد أماكنهم الفارغه ماثله أمامكَ دون وجودهم فيها عندما تفتقد حضور
وجودهم،وروائحهم،وحديثهم عندما تفتقد دفئ أياديهم فلا تجده، وصوت ضحكاتهم فلا تسمعه يمكنك أن تشعر بذلك ليلة عيد، وأنت تنتظر على أمل أن يأتو ليجعلو عيدك عيدًا، فلا يحدث عندما تصبح أقصى أحلامك عناق صغير تضمهم به لعله يروي ظمأ فراقهم ، فلا يحدث سيضل جزءً منّا مبتور حتى نلقاهم في جنةَ نعيم فكُل أمرٍ في أوّله جّلل ثم يهون الإ الموت وإن بدا هين لايهون.

سيمون الوائلي

أحتاج لفضاءٍ جديد ووجوهٍ جديدة، سئمتُ المرور على نفس الأوجة وذات الأشياء كل يوم، كم أتمنى لو أنّ هناك أنا أخر!

يبدأ دائمًا من حيثُ أنتهي.أنت مدين للخيبة الأولى، للصدمة الأولى، أنت مدين لكل الأشياء التي أمتصت منك شعرت الألم في البداية، ثم صنعت بك اللامبالاة في بقيّة الهزائم. كائن مُحاط بالتناقُض، مُمتلىء بالشكوك، كُلما وصل إلى يقين ما، تعود حقائِقه المُربكة، يرتدي بؤسه ويرتكِز على أحزانه، ليواصل الطريق.

الكاتبة/جيهان وليد(أميرة الروايات)

إنني مثقلٌ يا الله، كل شيء يسير عكس ما أريد، وعكس ما أخطط له، أنا لست صالحًا ولا أقوى على مواجهة المزيد، جسدي متهالك، ملامحي باهتة تضج بالحزن، أفكاري مضطربة، يشكوني أهلي وأصدقائي عني، لم أجد الرفيق ولا الصديق، أنا ضاائع يا الله، رحمتك وسعت كل شيء فاللهم جُد علي بمغفرتك وأحتويني بعنايتك، واغمرني بلطفك، إذا لم أتجه إليك فإلى من تكلني!

آلامي تزيد يومًا بعد آخر، تزداد عمقًا وسوءًا بمرور الأيام، أتى رمضان وأنا في قمة يأسي وبؤسي وخيبتي وخذلاني، يا الله لا تجعله يرحل إلا بحزني وألمي وهشاشة نفسي فقد أكتفيت بحق.

الكاتبة/جيهان وليد (أميرة الروايات)

لا أعرف مُنذ متَى إستسلمت للصّمت، كان هو خلاصِي الوحِيد، أصبحتُ أمارسه تجاه كُل موقِف، حتَى نسِيت كيف يُمكن للمرء أن يبدأ حديثًاويختمه.أنت لا تعرف ماذا يعني وجود الظلام في الروح، يصعب على شخص سوداوي مثلي أن يتجاذب أطراف الحديث مع شخص آخر.لم يكن الشرود دليلاً على الفراغ، ولا التَنفُس مؤشرًا لوجود حياة بجسد بلا روح، لم يكن وجود الرفاق كافيًا لإنصراف الشعور بالوحدة.في رأسي ضجيج لا يتوقف، أصوات ماضٍ لا يرحم، ذكريات مؤلمة تلاحقني، وكلمات قاسية، تنهيدات، إني أحمل ضجيج العالم.منذُ وقتٍ طويل توقفتُ عن محاولة إصلاح علاقات على وشك الإنهيار، توقفتُ عن الإنتظار في كل الأمور، تغيرت تمامًا ولم أعُد أرجو أشياءًا كنتُ أتوق إليها، ماذا لو عرفت بأنك كنت أخر محاولة؟!

لشخص يبغض المحاولات، ماذا لو عرفت بأنه بعدك أغلق باب المحاولات للأبد؟

وختمها بخيبة منك.

الكاتبة/جيهان وليد (أميرة الروايات)

أتعلم؟ لا أبحث عنكَ في أماكن جديدة ولا أبحث في الأماكن الجديدة عن مشاعر قديمة، لأنه لم يعُد شيئًا مُلفتًا بالنسبةِ لي، ولأنه لم يُكتب لقصتنا الخلود، فلم أطمع بأن أبدأ مُجددًا من حيثُ إنتهينا، حيث أن فراشات معدتي دخلت في سُباتٍ عميق، وأنسدلت خصلاتُ شعري في إنهزامٍ قاسٍ على وجهي، أما الإبتسامة فبدأت في الإختفاءِ شيئًا فشيئًا، ونسيتُ ماذا يعني أن أنتظرك في المحطة بعد فوات القطار، ونسيتُ أنها لم تكن رحلتي من الأساس.

_أستير ثابت

أكتُب لَكَ لأني أَكره رَجَفَةَ صوتي المُعاتِبةِ، المَليئةِ بالحُبِ

أكتُب لَكَ لأني أخبَرتُكَ عَن كَمّ الخَيباتِ التي رُصِعَ بها قَلبي،لَيسَ تَفاخُرًا إنّني أَصبَحتُ لا أَشعُر، بَل لِكي تَعلم إنني لا أُرِيد أن يَزدادَ عَدَدهُم مِنكَ

أكتُب لَكَ لأني مِثلَما وَثَقتُ لحظاتِنا بالشَوق،أُوثّقها الآن بالشَوك أيضًا

أكتُب لَكَ بِكُلّ ما شَعِرتُ به مِن فَراشاتِ الحُبِ التي مَلأت قَلبي،قَلبي الخائِف المُرتَعِد

أكتُب لَكَ لِأَنكَ لَست هُنا،أنتَ الآنَ مَحطّ ذِكرى

أكتُب لَكَ الآنَ بَعد شُعوري التامِ بالضَياعِ، ذَلِكَ الشُعور الذي جاهَدتُ ألا أكونَ به

أكتُب لَكَ ما لَم أستَطِع أُخبارك بِه

أكتُب لَكَ لِأنني لَم أَعُد أَشتَاقُ لَكَ

أكتُب لَكَ لِأَنكَ كُنتَ لي أَقرَبَ مِن جِفني

أكتُب لِأُخبَرَكَ إنني لَم أَعُد أَحتَاجكَ، وإنّني بِخير بِدونكَ

أكتُب لَكَ لِأخبَركَ إنني كاذِب

_أستير ثابت

كان إخفاء مشاعري تجاهكَ جريمة لا تُغتفر، حتى أفصحتُ عنهم ومِن وقتها لا أستطيع لملمة شُتات قلبي مِن الطرُقاتِ

_أستير ثابت

أوَل مرة

عندما تلاقينا لأول مرة، لم أكن أعرف ماذا أقول؛ لأنني كنتُ منشغلاً في تأمّل الحائط خوفاً من أن يسقط قلبي في صدرك و أخجل من أن التقطه منك؛ فترحل معه و أبقي وحدي. و لا أكذب عليك إن أخبرتك بأنني حينها كنتُ أرتجف حد أن قدميّ تتعار كان فيها بينهما؛ ليس لأنني خائفٌ من أن يرانا أحدهم مثلاً. لكن عينيك كانتا تغرقاني بالتأمّل، و أنا لم أكن أجيد حينهـ السباحه. كنت أغرق و لا ينقذني سوى صوتك.. هو الذي كان يذكّرني بأن هناك لحظة حياة لابد أن أعيشها، لكنه كان يخبرني أيضاً بأن الحياة هذه لابد أن تكون من خلالك أنتِ.

كان ليا

كان ليا صديقه تمثل الحياه أعطيتها كل الثقه

كانت تمثل كل الحب لدي و كل الثقه لدي

كانت تشبه مقتطفات الورد

دوا لكل الليالي

حياه لكل من يريد العيش

انا مفتقداكي ايها الصديقه

لكنك غدرتي بي

غدرتي بكل ايامنا

لكني لم أُريدك معي

لا أُريد أن تتعاد هذه الايام مره أخري

ك رحاب حامد

كُنت أحبك بالرغم أنكِ مصدر ازعاجي

و لكن كل شئ لم يكن علي ما يرام ف يوم كنتي معي

و لم يكن كما يرام حتي الآن

لم أعرف العيش من دونك

يكون ليلي عباره عنكِ

اتذكر كيف كانت ايامنا

أبكي عليكِ لانكِ لم تكونِ معي الآن ولكنٌ لم. أريدك

أين أُخفيك

أين أُخفيك، و انت الظاهر من بين كل اشيائي المجهولة؟ في فنجان قهوتي، في مقدمة أغنيتي و في اوراق روايتي... موجود في كل مكان، رائحه عطرك لا تفارقني، ابتسامتك أراها في ملامح كل شخص يُكلمني، أحساسي بوجودك يرافقني أينما حللت... أسمع اسمك فألتفت و كأن أحدا نادى قلبي من بعيد، أري صورتك فيرتجف داخلي و كأنني ألمس جرحي بيدي، تتهافت علي الذكريات فتحشرني في زاوية العشق من جديد.. لأجِلس بجانب بقاياك و أقول: أَنت خُلقْت لِتبقَي بِثنَايا القَلبِ حاضراً، يحدثونني فتظهر أنت "

ك رحاب حامد

مررتُ بفترةٍ لا أعلم مداها ربما كانت قصيرة و ألمها ذو وقع قوي وربما استغرقت وقتًا أكثر مما ينبغي .
لكن أستطيع وصفها الآن . كانت فترةً قاسيةً وكأنها إمرأةٌ ظُلمت دون رحمه فأصبحت تحيى بقلبٍ يكسوه الجليد . شعرت أنني حبيسة أفكاري لا أستطيع الهروب . لا أستطيع الصمود فقط تركت داخلي ينهار أمام جبلٍ من الركام . لا أقوى على الحياةِ حقًا . فقدتُ شغفي تجاه كل ما يميل قلبي له حتى نظرت إلى زهوري التي ذبلت وكأنها تخبرني كم أنها حزينة الآن ولا تقبل برعاية الآخرين لها .
ثم؟
ثم لا أعلم هل حتمًا سيشرق صباحُ جديدٌ أم ستأخذ تلك الرحلة ما تبقى مني !

رحمه محمد

إعتذار !

أي إعتذار هذا !

شعرت في تلك اللحظة بشتاتِ امري ، وحيرتي .

تائهة ك فتاة اخذت منها الحياة الجميع وتركتها وحيدة في أول طريق لا تعلم هل ستسلكه أم عليها أن تبحث عن آخر ؟

طريق تناثرت عليه قطع الزجاج فكُلما خطت تلك الجريحة خطوات بجسدِ ثابتٍ بدت لها شروخ روحها المهلكه ، ذبول عينيها ،وكُلما قطعت مسافة شعرت أن الدنيا تضيق بها أكثر . هل إعتذارك يكفي لترميم روح ليست بمادةٍ تراها ،وتلمسها وتحنو عليها قائلًا : أعتذر !

رحمه محمد

مرةً أخرى ها هي دموعي تسكن جفنا عيناي وإن تحررت حفرت مجراها فوق ملامح وجهي .
عانيت كثيرًا لأمنع سقوطها ، ربما نجحت محاولاتي لبعض الوقت . لكن اليوم شعرت أنه كان عليّ تحريرها تسلك سبيلها وتمضي . كان سهلًا أن ينتهي الأمر بمنديلٍ ورقيٍ .
أما الآن لم يعد الورق كافي . لن تجدي رائحته المميزة أيضًا .
تلك المرة تركت عبراتي نقوشًا لن تُمحى في لحظةٍ.
ليتني تركت عنانها ، ليتها تحررت حينها. ما كانت لتترك أثرها في روحي.

رحمه محمد .

« غزّةَ العزة »

يا غزةً أخبرينا من أين لكِ كل هذا الصمود؟
يا غزةً علمينا كيف نكون أناسًا، الناس لدينا لم يعودوا أُناس، الناس باتوا حجارةً أو ربما حديدًا، قلوب الناس اسودّت، ماتت ضمائرهم يا غزة ماتت!
ما زالوا أطفالًا، أطفالًا قتلوا في المهد، كم شردت الحرب أطفالًا، قتلت نساءً وآلمت رجالًا، هذه الحرب فضحت العملاء والجبناء والأنذال، هذه الحرب علمتنا معنى الرجال، هذه الحرب قلبت الأحوال، كم سيستمر هذا الحال، إلى متى يا أيها العرب؟
دمتِ يا غزة ودام مجدكِ.

ـ ندى أنعـم | كلاسِيكيَّة

« عهدٌ منقوض »

أخبريني ماذا فعلت؟
هل اقترفت ذنبًا لا يغفر، أو أخطأتُ في اختيار قلبك يا ذات العينين المتوهجتين!
أخبريني كيف أخذتي قلبي، وكيف تمكنتي من أن تكونِ بقلب طفلة، بعقل امرأة رزينةٌ متزنة، بروح فراشة خفيفة لطيفة، كيف لكِ بأن تكونِ بكل هذه الصفات؟!
كيف لذلك القلب أن يحمل بداخله نيرانٌ مشتعلة، ويبقى هادئًا باردًا كما لو أن شيئًا لم يكن!
كيف لكِ أن تسرقِ قلبي بلا حدود، متى نلتقي، الشوقُ فتاك واللهِ أحرقنا، مات الشعور بداخلي ألا تأتي؟!

ـ ندى أنعـم | كلاسِيكيَّة

« شُعاعٌ مُضيء »

بين غياهب روحي وظلماتها، من بين كل الأشياء المُريبة التي حدثت لي، عندما تحطم قلبي ومنذ الوهلة الأولى، عندما انقلبت المشكلات عليّ دفعةً واحدة!
كنت أشعر بأن الحياة لمجرد أنني تخليت عن أحدهم، عن حلمي، عن شخص عزيز، وفاة قريب أو حبيب، هكذا كانت الأشياء تبدو مريبة، في كل مرة كنت أبكي حتى جفت مدامعي، كبرنا حقًا واشتعل الرأس شيبًا، وازدادت ظلمات حياتنا، الحياةُ هكذا يا صاحبي، والكبر هكذا، ما دامت الأشياء لا تخدش إنسانيك فلا بأس بها، ما دامت الأشياء لا تجعلك تتجرد عن الإنسانية وتصبح سيء فلا بأس!
لا بأس المهم أن نتبقى الأشياء عالقة في حدود أن لا تتغير وتصبح إنسانًا ليس بإنسان.

ـ ندى أنعـم | كلاسِيكيَّة

أنتهى كتابنا ولكن لن تنتهي قصص.

وداعًا عزيزيالقارئ

ياقوت

دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني
شجى الروح
ندي هشام
بسمة مجاهد
هاجر المجيدي
بسمة الجمالي
ياسمين القاضي
رؤى عبدالكريم
اسراء حسن
ندى أنعم
فاتن عبدالملك
رحمه محمد
ياسمين احمد
رحاب حامد
الزهراء فوزي
أستير ثابت
آيات محمود
سيمون حميد
منال راجح
ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني
مجموعة مؤلفين
خواطر مجمعة
تصميم: عزة أبوالسعود
01028334044
01028334044